

**السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية
والرياضية و علاقته بالنحج في النونر
لدى نلاميد المراحل المنوسطة خلال
المنافسات الرسمية بولاية الشلف
دراسة نفسية اجتماعية للفرق المشاركة
في الرياضات الجماعية المدرسية**

من إعداد:

غزالي عبد القادر

مخطاري عبد الحميد

بوغالية فايزة

معهد التربية البدنية و الرياضية

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي المستعمل من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط و علاقته بالتحكم في التوتر كأحد الانفعالات لدى طلبة المتوسط بولاية الشلف خلال المنافسات الرسمية و ذلك عن طريق دراسة العلاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و التحكم في التوتر و أجريت الدراسة على عينة قوامها 475 تلميذ أي ما نسبته 15.02 % من مجتمع الدراسة الأصلي المقدر بـ 3162 تلميذ على مستوى بلدية الشلف، و لجمع البيانات الخاصة بالدراسة و التحقق من أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق استعمال كل من مقياس السلوك القيادي و مقياس الاستجابة الانفعالية و الذي أعد نسختهم المعربة الدكتور محمد حسن علاوي (1998)، و بعد جمع البيانات و دراستها باستعمال الرزمة الاحصائية للعلوم الانسانية و الاجتماعية (SPSS) تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.

الكلمات الدالة: السلوك القيادي، التحكم في التوتر.

Abstract:

The study aimed to identify the leader behavior user by a professor of physical education and sports in the middle phase, And its relationship with the tension control, among average students Chlef Wilaya during official competitions by studying the relationship between the leadership behavior of physical education professor and the confidence, The study was conducted on a sample of 475 students representing 15.02% of the original study population, estimated at 3162 pupils at the municipality level Chlef, And to collect data for the study and verification of its goals was to use descriptive approach using

both the scale of leadership behavior and emotional reaction scale that prepared their own version Arabized Dr. Mohammad Hassan Allaoui (1998), After data collection and studied using the statistical package for the Humanities and Social (SPSS) was reached the following conclusions, There is a correlation between the leadership behavior of Professor of Physical Education and Sports and the tension control of middle school students during the official competitions.

Keyword: leadership behavior, tension control.

مقدمة :

يكاد يتفق العديد من الباحثين على أن الفرق بين النجاح و الفشل في العديد من الأنشطة و خاصة الرياضية منها يرجع إلى مدى قدرة و فاعلية القيادة ، كما ترتبط بمجموعة من العوامل التي تؤثر في استثارة و توجيه سلوك التابعين، وهو ما يعرف بالدافعية، ويتبين ذلك من خلال أداء التلاميذ في مختلف النشاطات الرياضية، فتكون الاستجابة الانفعالية من بين النتائج كدراً على هذا السلوك، و قد تأخذ الاستجابة الانفعالية اتجاهات مختلفة، منها ما هو إيجابي و هذا يساهم في البناء و التكوين النفسي للاعب و تطوير قدراته و تفجير طاقاته مثل الثقة و الضبط الذاتي و الرغبة في بذل المزيد من المجهود و التحكم في الانفعالات في الأوقات الحرجة، و منها ما هو سلبي يؤدي إلى كبح و الحد من قدرات الأفراد و كذلك انتشار المشاكل النفسية المتعلقة بالأداء مثل الضغط النفسي و التوتر و القلق و التي تؤدي إلى فشل المهمة و عدم الوصول الهدف المراد الوصول إليه.

1- الإشكالية :

كان السلوك القيادي كان و لا يزال موضع اهتمام في جميع الميادين التعليمية و التربوية و في المعاهد التي تهدف إلى إعداد قادة ناجحين، و يعتبر السلوك القيادي يقوم به القائد للمساعدة على بلوغ أهداف الجماعة نحو هذه الأهداف و تحسين التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء و الحفاظ على تماسك الجماعة و تيسير

الموارد لها (إيناس أحمد علي محمد، 1998، ص 2). و لقد أسفرت عدة دراسات عن فاعلية السلوك القيادي و يمكن تقييمه من خلال خمسة أبعاد، و من هذه الدراسات دراسة كل من "شيلادوراي shelladurai" عام 1984 و "صالح saleh" عام 1980 و "شليسمان shliesman" 1990، مصطفى كامل أبوزيد 1990، "لام lam" 1996، "سانتا ماريا santa maria" 1997، نادية محمد سلطان و نبيلة أحمد محمود" 1999 ، "نشأت حمد منصور" 2003، هشام حسين علام، أيمن علي الشاعر" 2006، و هذه الأبعاد الخمسة هي: (السلوك التدريبي، السلوك الديمقراطي، السلوك الأوتوقراطي، السلوك الاجتماعي المساعد، سلوك الاثابة) (محمد كمال السموندي، 1998، ص 96-98)

كما أجريت العديد من الدراسات في مجال القيادة و السلوك القيادي في التربية البدنية و الرياضية، وقد تضمنت هذه الدراسات ثلاث اتجاهات رئيسية، ففي الاتجاه الأول تضمن تحليلاً لسمات شخصية لاستخلاص السمات التي تجعل الفرد قائداً فعالاً، و من هذه الدراسات: دراسة جيب (1947)، ستوجل (1948)، جولدنز (1950)، مان (1959)، أما الاتجاه الثاني تضمن دراسة تحليلية للمواقف القيادية لدراسة السلوك القيادي على فاعلية الجماعة و إنجازاتها و من هذه الدراسات ما قام به هويت و رالف وليت (1953)، و هالين (1958)، و ليكرت (1961) و ستوجل و كومز (1963)، و باورز و شيشور (1966)، و كورمان (1966) و سيلز (1966) و لوين (1968) و قلادة (1969) و يوكل (1971) و أسفرت نتائج هذه البحوث على أن سلوك القائد و تأثيراته في إنجازات الجماعة كانت أقوى في معظم الحالات مع العلاقة بين سمات القائد و تأثيره ، أما الاتجاه الثالث فقد وجد الباحثون في دراسة السلوك القيادي أن اتجاه الفاعلية يكمن عكس ما هو متوقع بمعنى سلوك القائد، و من هذه الدراسات: دراسة لوين و كريج lowin & craig (1968) و فريس و وليام farris & wilaim (1969)، و يشير ويسكلي wexley إلى أن الأهمية النسبية للمظاهر المختلفة للسلوك القيادي تعتمد على الموقف، بمعنى أنها تتفق مع الجماعة أكثر عندما يكون لديهم أعمال معتمدة على بعضهم البعض عما إذا كان العمل غير مرتبط (إبراهيم محمود عبد المقصود، حسن أحمد

الشافعي ، 2003، ص 75-76-77).و القيادة الرياضية ذات الاحترافية المهنية العالية تعد عاملاً من العوامل و الأساليب المؤثرة في تحقيق الانسجام و التفاهم بين المدرب و اللاعب في مواقف اللعب المختلفة (Martin & all, 2011, p 640-657) و يشير عبد الحفيظ و باهي (2001) إلى أن أول الجهود التي ظهرت في هذا المجال كانت لنظرية فاعلية القيادة في المجال الرياضي بوضع النموذج متعدد الأبعاد للقيادة الرياضية، و اتساقاً مع نظريات القيادة العامة التي قام على أساسها هذا النموذج الذي افترض أن فعالية القيادة في المجال الرياضي تتوقف على كل من العوامل الموقفية و على سلوك المدرب الرياضي و سلوك اللاعبين، (رمزي رسمي جابر، 2012، ص 77)، و جرت محاولات عديدة لجمع تلك الدراسات و من أبرز الذين جمعوا ما كتب عن القيادة (bird) عام 1940 و توصل إلى خصائص مشتركة من (79) دراسة من تلك الدراسات التي جمعها وقام جينكيز (Jenkins) بمراجعة (74) دراسة فوجد أن القادة يتفوقون على غير القادة في بعض القدرات، و توصل (Stogdill) من خلال مراجعته (124) دراسة إلى أن القادة يصنفون إلى مجموعات وفقاً لجدارتهم والإنجاز والمسؤولية والمساهمة والمركز الاجتماعي، ومنه يتبين أن القيادة تعتمد على السلوك القيادي للقائد والطريقة التي يؤثر بها على دوافع مجموعته لتحقيق النجاح (كامل علوان الزبيدي، 2003، ص 217).

فوجود الدوافع له أهمية كبرى في إحداث الخطوة الأولى لبدء عملية التعلم (عبد الطيف محمد خليفة ، 2000، ص 54-93) ، ويعتقد (أوزيل ausubel) أن هناك ثلاثة مكونات لدافع الإنجاز تتمثل في الحافز المعرفي ثم تكريس الذات، وأخيراً الحاجة للانتماء، (يوسف الأقصري ، 2001، ص 116-117)، كما ترتبط المنافسات الرياضية بدرجة كبيرة بالانفعالات و يشير محمد حسن علاوي أن الانفعالات تلعب دوراً هاماً في حياة اللاعب الرياضي، إذ ترتبط بسمات شخصيته، و سلوكه، و دوافعه و حاجاته، و بأنواع الأنشطة التي يمارسها، إذ لا يوجد على الإطلاق أنواع من الممارسة الرياضية دون أن تصطبغ بالانفعال (محمد حسن علاوي، 2004، ص)، و تشير دراسة جونيس (Jones 2003) أن جميع اللاعبين يتمتعون باستجابة انفعالية بغض النظر عن نوع الرياضة التي يمارسونها

أو يفضلونها سواء كانت فردية أو جماعية، (Jones , V , 2003, p 471 - 486)، و يؤكد كان (Kane 1979) على أهمية التعرف إلى المحتوى الانفعالي للمساهمة في تطوير الأداء الرياضي (رمزي رسمي جابر، 2011، ص 399)، أما الدكتورة " منيرة أحمد حلمي " فتشير أنه بأنه التقاء سلوك شخص مع آخر، أو مجموعة أشخاص في عملية متبادلة تجعل كلا منهم معتمدا في سلوكه على الآخر، ومنبها لذلك السلوك في نفس الوقت (صلاح الدين شروخ ، ص 171) . ومحاولة منا لمعرفة تأثير السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية والرياضية على التحكم في التوتر لدى طلبة المراحل المتوسطة أثناء المنافسات الرسمية طرحنا التساؤل التالي:

- هل هناك علاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- هل هناك علاقة بين السلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية ؟
- 2- هل هناك علاقة بين السلوك القيادي الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية؟
- 3- هل هناك علاقة بين السلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية والرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية؟
- 4- هل هناك علاقة بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية والرياضة والتحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية؟

- 5- هل هناك علاقة بين السلوك القيادي الإثابي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية ؟

2- فرضيات البحث:

- هناك علاقة بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية .

الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك علاقة بين السلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.
 - 2- هناك علاقة بين السلوك القيادي الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.
 - 3- هناك علاقة بين السلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.
 - 4- هناك علاقة بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.
 - 5- هناك علاقة بين السلوك القيادي الإثابي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.
- 3- أهداف البحث:** يمكن تلخيص أهم أهداف البحث على النحو التالي:
- الكشف عن السمات الانفعالية المميزة لهذه المرحلة لأجل التحكم فيها.
 - جمع مجموعة من البيانات المتعلقة بالثقة كأحد الاستجابات الانفعالية التي يتميز بها اللاعب خلال المنافسات الرسمية، لأجل استعمالها بغرض تحقيق النتائج الايجابية.
 - الكشف عن السلوك القيادي الناجع لأستاذ التربية البدنية والرياضية و الذي له علاقة بتسيير الجانب الانفعالي (التحكم في التوتر) نحو الاتجاه الصحيح.
 - تحديد الأسباب التي يعزو التلاميذ في عدم التحكم في التوتر.
 - القضاء على بعض السلوكات القيادية التي تؤثر على الجانب النفسي و الانفعالي.
 - الاهتمام بدوافع الطلبة وتمييزها وفهمها وتوجيهها، قصد الزيادة في مردودية العمل.

4- تحديد المفاهيم و شرح المصطلحات:

4-1- التعريف الاصطلاحي للسلوك القيادي: و يعرف السلوك القيادي بأنه " القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية، و القدرة على التخطيط و التنبؤ و وضع الحلول و الاستراتيجيات للمشكلات التي قد تواجه التلاميذ أو الطلاب". (Chan David , 2007, p155.

4-2- التعريف الاجرائي للسلوك القيادي: ونقصد به القدرة في تأثير أستاذ التربية البدنية والرياضة على سلوك دوافع الطلبة وتوجيهها إيجابيا وبرغبة صادقة لغرض تحفيزهم باستعمال سلوك معين يشمل السلوك القيادي (التدريبي، الديمقراطي، الأوتوقراطي، الاجتماعي المساعد، الإثابة).

4-3- التعريف الاصطلاحي للتحكم في التوتر (Tonsion control): هي القدرة على التغلب بفاعلية على ما يعتري اللاعب من قلق و معالجة الضغوط و الانفعالات القوية بطريقة إيجابية. (محمد حسن علاوي، 1998، ص35)

4-4- التعريف الاجرائي للتحكم في التوتر: و نقصد بها التغلب على للمواقف الانفعالية التي تثير التوتر و القلق و الضغوط إزاء موقف معين نتيجة الاستثارة و الرغبة في تخطيها من أجل التفوق و الامتياز و يترجم بمؤشر انفعالي وهو عبارة عن نشاط ظاهر يمكن ملاحظته ويدل على التحكم في التوتر.

5- الدراسات السابقة و المشابهة :

دراسة بكة فارس بعنوان: علاقة بعض الأساليب القيادية للمدربين بمستوى دافعية الانجاز للاعبين المستوى العالي - دافع إنجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل في الدوري الممتاز الجزائري ، و قد استخدم الباحث المنهج الوصفي، و بإستعمال مقياس السلوك القيادي لمدربي الالعب الجماعية من إعداد أبو زيد (1990) ، و مقياس ويليس willis من اقتباس علاوي سنة (1998) لقياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية، على عينة من (06) مدربين و (126) لاعبا من مدربي و لاعبي بعض أندية كرة القدم للأول المحترف للموسم الرياضي 2012/2013، و توصل إلى وجود علاقة طردية بين السلوك القيادي المنتهج من طرف المدربين و دافعية الانجاز و أخرى عكسية و أن هناك علاقة ارتباطية طردية

في بعد التدريب و الارشاد و بعد المشاركة و السلوك الديمقراطي بدافعية الانجاز و ذلك في دافع أنجاز النجاح و دافع تجنب الفشل، و هناك علاقة ارتباطية طردية بين الأبعاد التالية : تسهيل الأداء الرياضي، الاهتمام بالجوانب الصحية و التقدير الاجتماعي بدافع انجاز النجاح، كما أن هناك علاقة ارتباطية طردية ببعد التحفيز و دافع تجنب الفشل، في حين لا توجد أي علاقة ببعد انجاز النجاح، فاللاعبون يتخوفون من الاخفاق لأنه يؤدي إلى عدم تلقيهم لأي دعم مادي أو معنوي، و أن دافعية تتأثر الانجاز للرياضيين بنوع السلوك القيادي المتبع من طرف مدربيهم (بكة فارس ، 2012 ، ص 07).

دراسة يوسف منصور الكبيسي بعنوان : دراسة السلوك القيادي لمدربي الكرة الطائرة في الجامعات العراقية ، إذ تم اختيار عينة مكونة من (60) لاعبا يمثلون (6) جامعات عراقية ، إذ طبق الباحث مقياس السلوك القيادي للمدربين على العينة أثناء بطولة الجامعات التي أقيمت في أربيل للفترة الممتدة من أربيل للفترة من 2009/10/04 إلى 2009/10/10 ، و لقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي باستعمال مقياس السلوك القيادي لمدرّب الأنشطة الرياضية الجماعية، و أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن مدربي الكرة الطائرة يتغير سلوكهم القيادي بالتباين في أبعاد هذا المقياس و قد أوصى الباحث بالابتعاد المدربين عن اتباع الأسلوب التسلطي مع اللاعبين و إتباع السلوك الديمقراطي معهم، و الاهتمام الباحث بالتحفيز و العدالة لأنهما مهمان جدا في حياة اللاعبين التدريبية و الاجتماعية، و كذلك الابتعاد عن السلوك التسلطي و الميل إلى مشاركة اللاعبين في بناء الوحدة التدريبية (يوسف منصور الكبيسي 2010).

دراسة رمزي رسمي جابر بعنوان: السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة - فلسطين). من وجهة نظر اللاعبين في محافظات قطاع غزة، وكذلك التعرف على السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة من وجهة نظر المدربين أنفسهم في محافظات قطاع غزة على عينة عشوائية قوامها 120 لاعبا و على 18 مدربا ، و استخدم الباحث المنهج الوصفي ، باستعمل مقياس القيادة في الرياضة من تصميم (saleh & shelladurai) و من اقتباس و تعريب محمد حسن علاوي (1998)

و لقد أظهرت نتائج أن السلوكيات القيادية من وجهة نظر اللاعبين كآلاتي من الأكثر إلى الأقل : السلوك الأوتوقراطي ، السلوك الاجتماعي المساعد ، سلوك الاثابة ، السلوك التدريبي ، السلوك الديمقراطي، و في الأخير خرج الباحث بجملة من التوصيات أهمها ضرورة العمل على تعزيز السلوك الديمقراطي للمدرب الرياضي ، و تنمية السلوك التدريبي للمدرب الرياضي ليتلائم مع قدرات اللاعبين، مع ضرورة التبادل الاجتماعي بين الجهاز التدريبي و أعضاء الفريق الرياضي و ضرورة تعزيز مبدأ الثواب و الاثابة لدى المدرب الرياضي (رمزي رسمي جابر، 2012 ، ص 73).

دراسة الباحث فاهم كامل بعنوان : أثر السلوكيات و الخصائص القيادية للمدرب على أداء لاعبي الدور الممتاز بكرة القدم، و لأجل ذلك استعمل الباحث المنهج الوصفي على عينة من لاعبي المنتخبات و أندية الدرجة الأولى المشاركين في دوري أندية قطر للدرجة الأولى للموسم 2001/2000 وقد بلغ عدد العينة (64) لاعبا ، بواقع 4 لاعبين لكل نادي، كما تم استعمال استمارة استبيان لذلك، و في الأخير توصل الباحث إلى أن للمدرب أهمية كبيرة في البناء النفسي و التربوي و الاجتماعي للاعبين إضافة إلى دوره في الاعداد والتدريب و التطوير لقدراتهم الفنية و إن هذا الدور يزداد مع تعقد الحالات الصعبة و المواقف الحرجة خلال البطولات و المباريات، و أوصى الباحث المدربين على استخدام الاساليب المطلوبة في الاستشارة و التوجيه و التحفيز و الانعاز خلال الوحدات التدريبية ، و الابتعاد على أساليب التهديد و الاكراه في تنفيذ الواجبات ، و أن يضعوا أهمية كبيرة للحوارات الصريحة مع اللاعبين و تفهم ظروفهم و أوضاعهم النفسية و الاجتماعية (فاهم كامل، 2004، ص 129).

دراسة نغم خالد و آخرون بعنوان : دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل لسنة 2003 في جامعة الموصل و من الذكور فقط ومن حملة شهادة البكالوريوس حصرا ، و استخدم الباحثون المنهج الوصفي كما استعمل الباحثون قائمة السلوك المفضل للمدرب الرياضي من وجهة نظر المدرب نفسه و توصل الباحثون في نتائجهم إلى بروز الأسلوب القيادي

التدريبي كأفضل أسلوب قيادي لمدربي الألعاب الجماعية في جامعة الموصل، و كذلك تدني الأسلوب القيادي الأوتوقراطي لدى مدربي الألعاب الجماعية في جامعة الموصل لأنه الأقل استخداما من قبل هؤلاء المدربين (نغم خالد و آخرون 2004). دراسة بشيري بن عطية بعنوان : السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية و ذلك باستعمال المنهج الوصفي على عينة قدرها (200) تلميذ من الأطوار النهائية لولاية المسيلة وذلك خلال الموسم الدراسي 2009/2010 ، و استعمل الباحث أدوات البحث التالية: مقياس القيادة في الرياضة لصالح و شيلا دوراي و الذي قام بتعريبه محمد حسن علاوي تحت عنوان قائمة السلوك القيادي المفضل للمدرب الرياضي (من وجه نظر اللاعب)، و اختبار التفكير الرياضي، و لقد أشارت النتائج أن السلوك القيادي الاجتماعي هو الأكثر استعمالا فيما جاء السلوك الديكتاتوري في المرتبة الأخيرة ، كما أشارت النتائج أيضا أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية في الاتجاه الموجب بين السلوك القيادي الاجتماعي الذي يعتبر السلوك القيادي المسيطر و مستوى التفكير الابتكاري عند التلاميذ ، كما نلاحظ أيضا أن هناك علاقة ارتباطية عكسية بين السلوك القيادي الديكتاتوري و مستوى التفكير الابتكاري عند تلاميذ المرحلة الثانوية، و في الأخير خرج الباحث بمجموعة من التوصيات منها الاهتمام بالتكوين للأساتذة مما يسمح لهم بمعرفة أحسن الأساليب القيادية التي تنمي قدرات التفكير بمختلف أنواعها، و خلق البيئة المحفزة للإبداع و الابتكار في المدارس (بشيري بن عطية ، 2012 ، ص 71) .

دراسة زياد الطحaine و آخرون بعنوان : السلوك القيادي لمدربي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين و أثره على مستويات الرضا لديهم ، و ذلك من وجهة نظر اللاعبين، و أثر هذه الأنماط على مستويات الرضا لديهم، وقد بلغت عينة هذه الدراسة 101 لاعب، و تم استخدام المنهج الوصفي و ذلك باستعمال نسخة معدلة من مقياس القيادة في الرياضة و مقياس الرضا عند اللاعبين، و توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية بين السلوك القيادي للمدرب و مستويات الرضا عند اللاعبين، و أوضحت تحليل نتائج الانحدار أن الأسلوب الديمقراطي

للمدرب كان أهم العوامل التي ساهمت في تفسير الرضا عند اللاعبين، تلاه الأسلوب الذي يركز على التدريب- التعليمات، و أن أسلوب الدعم الاجتماعي و أسلوب التغذية الراجعة كان لهما علاقة ببعض أبعاد الرضا عند اللاعبين، كما أن هناك علاقة سلبية بين السلوك الديكتاتوري و الرضا عن التدريب (زياد الطحاينة و آخرون، 2008، ص 1-3).

دراسة ستراشن (Stration) بعنوان : " مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها اللاعبون بالمنافسة " و قد هدفت الدراسة إلى معرفة أهم مصادر الضغط النفسي التي يتعرض لها اللاعبون بالمنافسات الرسمية ، و اشتملت عينة الدراسة على 84 لاعبا من فريق المدرسة العليا في ولاية شامبيون في الولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي و ذلك باستعمال الاستبيان كأداة لغرض جمع المعلومات، و لقد توصل الباحث إلى أن أهم مصادر الضغط النفسي كانت تدور حول عامل الانتقاد للرياضي من طرف الآخرين، و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التقدير و الاحترام من قبل المدرب و الأهل و الزملاء بال فريق و المصورين (Sration , R, 1995, p 101-110-161).

دراسة محمد نزيه بين و آخرون بعنوان: أساليب القيادة لدى المدربين وعلاقته برضى اللاعبين لدى فرق كرة السلة لجامعة ماليزيا. من وجهة نظر اللاعبين، و اشتملت عينة الدراسة على 101 لاعب كرة السلة في بطولة ماليزيا، و استعمل الباحثين المنهج الوصفي و ذلك باستعمال مقياس القيادة في الرياضة المعد من طرف كل من الباحثين التاليين (zhang, jens&mann) سنة (1997)، و استبيان رضا اللاعبين الرياضيين المعد من طرف (chilladurai & rimer) سنة (1997)، و تم التوصل إلى النتائج إلى أن التدريب و التعلم كان أهم عامل لرضا اللاعبين، و لقد احتل الأسلوب الديمقراطي المرتبة الأولى من حيث درجة العلاقة بينه و بين رضا اللاعبين و احتل أسلوب التدريب و التعلم المرتبة الثانية من حيث درجة العلاقة الارتباطية بينه و بين رضا اللاعبين وجاءت الاعتبارات الاجتماعية في المرتبة الثالثة من حيث درجة العلاقة الارتباطية بينها و بين رضا اللاعبين، كما جاء أسلوب الدعم الاجتماعي في المرتبة الرابعة من حيث درجة العلاقة الارتباطية

بينه وبين رضا اللاعبين، كما جاء أسلوب الحكم الفردي (الأوتوقراطي) في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الارتباط بينه وبين رضا اللاعبين (Mohamad Nazim Bin Hj & all , 2009, p 04).

6- المنهج المتبع: إن المنهج الملائم هو المنهج الوصفي ، و يعني المنهج في البحث العلمي، تلك الأسس و القواعد و التدابير التي رسمها من أجل بلوغ الحقيقة و هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات، 1995، ص 89)، و لا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات و تبويبها ،لذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات و الحقائق وتحليلها تحليلًا دقيقًا كافيًا، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة" (إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي، 2002 ، ص 83)، لهذا يعرف المنهج الوصفي الارتباطي في مجال التربية و التعليم بأنه " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية و النفسية كما هي قائمة من الحاضر قصد تشخيصها أو كشف جوانبها، و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها، و بين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى" (الزويغي، الغنام ، 1994، ص 51).

7- مجتمع البحث: تم الاعتماد في هذه الدراسة على التلاميذ المنخرطين في الفرق الرياضية المدرسية و ذلك في الرياضات الجماعية و المتمثلة في كرة القدم و كرة السلة و كرة اليد و الكرة الطائرة، ، كما نشير إلى أن العدد الاجمالي للاعبين مقدر بـ 3162 لاعب و لاعبة في كل الرياضات الجماعية المدرسية على مستوى ولاية الشلف.

8- عينة البحث: تم الاعتماد في على عينة مقدرة بـ 475 من اللاعبين، أي ما نسبته 15.02% من المجموع الكلي لعينة البحث من 27 مؤسسة وهي نسبة ملائمة للدراسة.

9- كيفية اختيار العينة: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من بين المجتمع الأصلي و هذا باستعمال القرعة و ذلك لكي يتسنى لجميع الفرق أن يكون لها الحظ في خروجها ضمن العينة المختارة.

10- تحديد متغيرات الدراسة:

أ- تعريف المتغير المستقل: " يسمى أحيانا بالمتغير التجريبي Experimental Variable وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض أنه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر " .

ب- تعريف المتغير التابع: " يعرف بأنه المتغير الذي يتغير نتيجة تغير المتغير المستقل " (محمد حسن علاوي ،أسامة كامل راتب، 1999، ص 219 ، 220)،ويمكن توضيح ذلك من خلال ضبط متغيرات دراستنا وذلك كالتالي:

10-1 المتغير المستقل: و يتمثل في السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

10-2 المتغير التابع: و يتمثل في التحكم في التوتر.

11- مجالات الدراسة :

11-1 المجال الزمني : تم الشروع في الدراسة انطلاقا من شهر جانفي من سنة 2016 ، و امتدت الدراسة إلى غاية شهر فيفري من سنة 2017 .

11-2 المجال المكاني : تمثل المجال المكاني الذي أجريت عليه الدراسة في بلديات ولاية الشلف و بالتحديد المتوسطات التي تشارك بفرق رياضية في الرياضات الجماعية.

12- أدوات البحث :

12-1 مقياس القيادة في الرياضة : قام كل من " صالح و شيلا دوراي Saleh & Chelladurai " (1980)، ويشمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسية تمثل أساليب سلوك المدرب الرياضي وهي :

(السلوك التدريبي ، السلوك الديمقراطي،السلوك الأوتوقراطي ،السلوك الاجتماعي المساعد ،سلوك الإثابة)، وقد قام " محمد حسن علاوي " باقتباس المقياس بصورتيه وقدمها باللغة العربية .

12-2 مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة : هذا المقياس وضعه في الأصل توماس تتكو (Tomas A. Tutko) تحت عنوان (S.E.R.P) Sport Emotional Reaction Profile و أعد صورته العربية محمد حسن علاوي،

محمد العربي شمعون ، تتيج الفرصة للاعب للتعبير عن إتجاهاته في سبع سمات منفصلة ذات التأثير في المجال الرياضي و قد اعتمدنا في بحثنا على بعد واحد و هو بعد التحكم في التوتر :

- التحكم في التوتر (Tonsion control) :هي القدرة على التغلب بفاعلية على ما يعتري اللاعب من قلق و معالجة الضغوط و الانفعالات القوية بطريقة إيجابية).

محمد حسن علاوي، 1998، ص 13(35)

- المعاملات العلمية لأدوات البحث :

أ- معامل الثبات: يعني الثبات أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة و خالية من الخطأ وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة الاختبار على نفس الأفراد عدة مرات بنفس الطريقة و الشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة و حسب "ليون أتليد" فإن ثبات الاختبار هو مدى دقة الاتساق الذي يستقيه هذا الاختبار لسمه ما (أحمد السعاف صالح ، 1995، ص 123) .

ب- معامل الصدق: القياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافية الظاهرة التي صمم لقياسها و لا يقيس شيء آخر (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 2000، ص 255) ، و هو عبارة عن الدرجات التجريبية منسوبة للدرجات الحقيقة الخالية من أخطاء القياس و يقاس عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الأداة (محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص 117)، و لحساب الصدق نستخدم الصدق الذاتي من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (فؤاد البهي السيد، 1975، ص 402).

1-13 - المعاملات العلمية لمقياس السلوك القيادي و مقياس الاستجابة الانفعالية: قامنا بحساب ثبات الاختبار من خلال التطبيق وإعادة التطبيق باستخدام معادلة بيرسون لحساب الارتباط ، على مجموعة من 22 تلميذ من لاعب من فريق الكرة الطائرة لمتوسطة بالعالية دومة عبد القادر - الحمادية بولاية الشلف ، وتم حساب معامل الارتباط لكل بعد على حدا فكانت النتائج على الشكل التالي :

جدول رقم 01: يوضح درجة معامل الثبات و الصدق لمقياس السلوك القيادي و بعد الرغبة

أبعاد المقياس	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة	الدلالة
السلوك التدريبي	0.83	0.91	0.01	دال إحصائياً
السلوك الديمقراطي	0.92	0.95	0.01	دال إحصائياً
السلوك الأوتوقراطي	0.76	0.87	0.01	دال إحصائياً
السلوك الاجتماعي المساعد	0.81	0.90	0.01	دال إحصائياً
السلوك الاتباي	0.78	0.88	0.01	دال إحصائياً
بعد التحكم في التوتر	0.71	0.84	0.01	دال إحصائياً

14- أدوات تحليل البيانات: تم الاعتماد في تحليل البيانات على ما يلي :

14-1- معامل الارتباط (بيرسون) : ويستخدم لقياس العلاقة بين المتغيرات التالية: و هي السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقته بالرغبة، و يقاس الارتباط بين متغيرين حيث يدل معامل الارتباط على درجة العلاقة بين متغيرين (فريد كامل أبو زينة، 2002، ص 218).

14-2- برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الانسانية و الاجتماعية: يعتبر برنامج الـ spss من أفضل برامج الاحصاء اللازمة لتحليل بيانات الأبحاث العلمية و كلمة spss هي اختصار للعبارة: (statistical pacakage for social science) و هي تعني الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية و تستخدم لإجراء عمليات احصائية بشكل سهل (أحمد الرفاعي، نصر محمود صبري ، 2000، ص 83) .

15-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

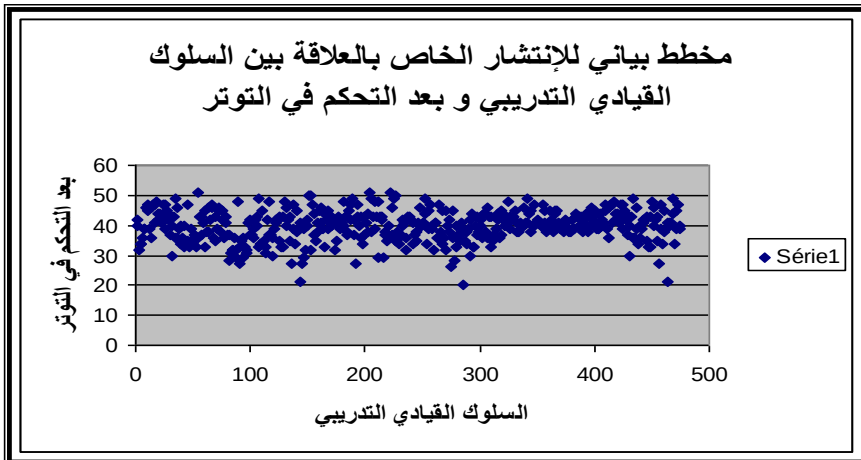
تنص الفرضية: على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي التدريبي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.

جدول رقم 02 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي التدريبي و بعد التحكم في التوتر .

مستوى الدلالة	درجة الحرية (ن - 2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية مجموع البعد
		المجدولة	المحسوبة	
0.01	473	0.11	0.44**	السلوك القيادي التدريبي بعد التحكم في التوتر

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 16 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.44 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي التدريبي و بعد التحكم في التوتر عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473، وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي التدريبي و بعد التحكم في التوتر .

الشكل رقم:01



15-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

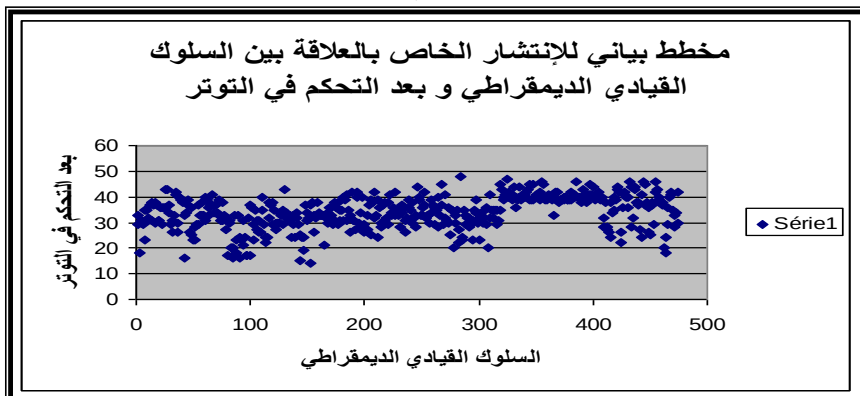
تنص الفرضية: على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.

جدول رقم 03 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الديمقراطي و بعد التحكم في التوتر .

مستوى الدالة	درجة الحرية (ن - 2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية
		المجدولة	المحسوبة	مجموع العدد
0.01	473	0.11	*0.87	السلوك القيادي الديمقراطي
				بعد التحكم في التوتر

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 17 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.87 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي الديمقراطي و بعد التحكم في التوتر عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473، وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الديمقراطي و بعد التحكم في التوتر .

الشكل رقم: 02



15-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

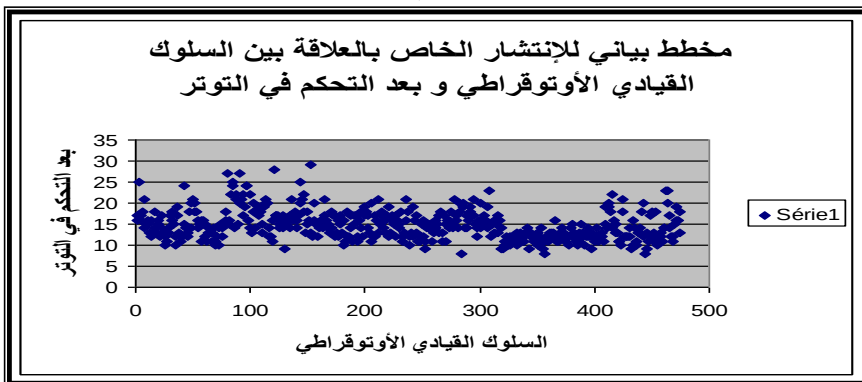
تنص الفرضية: على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.

الجدول رقم 04: يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و بعد التحكم في التوتر .

مستوى الدالة	درجة الحرية (ن - 2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية
		المجدولة	المحسوبة	مجموع العدد
0.01	473	0.11	*-0.82	السلوك القيادي الأوتوقراطي
				بعد التحكم في التوتر

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 18 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.82 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و بعد التحكم في التوتر عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473، وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه سالب بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و بعد التحكم في التوتر .

الشكل رقم:03



15-4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

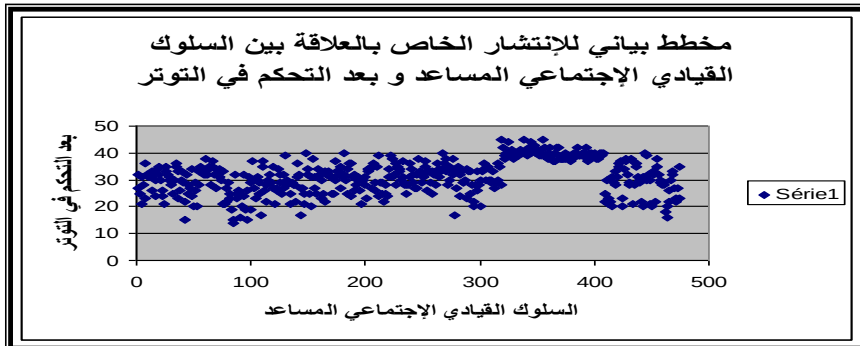
تنص الفرضية: على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.

الجدول رقم 05 : يوضح العلاقة بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و بعد التحكم في التوتر.

مستوى الدالة	درجة الحرية (ن - 2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية
		المجدولة	المحسوبة	مجموع البعد
0.01	473	0.11	*0.66	السلوك القيادي الاجتماعي المساعد
				بعد التحكم في التوتر

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 19 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدرة بـ 0.66 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدرة بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و بعد التحكم في التوتر عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473، وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و بعد التحكم في التوتر.

الشكل رقم: 04



15-5- عرض نتائج الفرضية الخامسة:

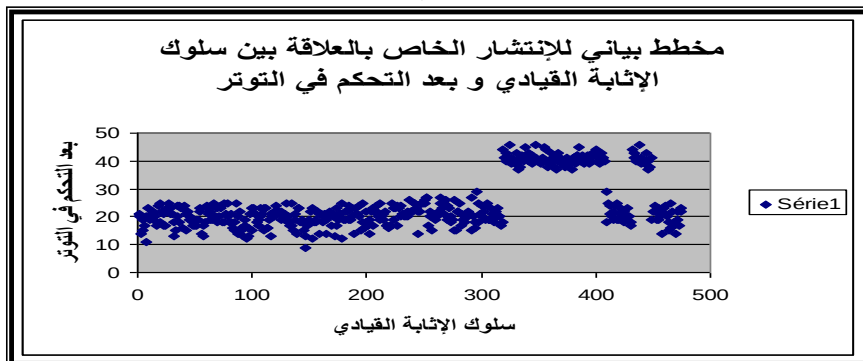
تنص الفرضية: على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي الإثابي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية.

جدول رقم 06 : يوضح نوع العلاقة بين السلوك القيادي الإثابي و بعد التحكم في التوتر.

مستوى الدالة	درجة الحرية (ن - 2)	قيمة معامل الارتباط بيرسون (R)		البيانات الإحصائية
		المجدولة	المحسوبة	مجموع البيانات
0.01	473	0.11	0.53**	السلوك القيادي الإثابي
				بعد التحكم في التوتر

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول رقم : 20 تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة المقدر بـ 0.53 أكبر من قيمة معامل الارتباط المجدولة المقدر بـ 0.11 ، و هو يدل على وجود ارتباط دال إحصائيا بين السلوك القيادي الإثابي و بعد التحكم في التوتر عند مستوى الدلالة 0.01 و عند درجة الحرية 473، وبالتالي هناك علاقة ارتباطية في اتجاه موجب بين السلوك القيادي الإثابي و بعد التحكم في التوتر .

الشكل رقم: 05



16- مناقشة نتائج فرضيات البحث:

تنص الفرضية العامة:

"على أن هناك علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضة و بعد التحكم في التوتر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة خلال المنافسات الرسمية".

أولاً: مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال النتائج السابقة الذكر لاحظنا وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي التدريبي و التحكم في التوتر، و هذا ما يفسر بتأثير السلوك القيادي الاتابي على توترات اللاعبين بالإيجاب و ذلك من خلال تمكين اللاعب من المهارات الأساسية للعبة عن طريق التدريب و هذا ما يجعله يحقق مجموعة من النتائج الايجابية التي تحرره من التوتر و إن استعمال و استخدام التدريب على الاسترخاء في التدريبات يساهم بشكل كبير على التحكم في أهم المثيرات الانفعالية.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة نغم و آخرون (2003) التي توصلت إلى بروز الأسلوب القيادي التدريبي كأفضل أسلوب بالنسبة للاعب الجماعية، كما تتفق مع دراسة زياد الطحاينة (2008) الذي توصل إلى أن التدريب من أهم عوامل الرضا عند اللاعبين، و تتفق أيضاً مع دراسة فاهم كامل (2000/2001) الذي توصل أن للمدرب دور كبير في اعداد اللاعب و تطوير قدراته الفنية خاصة في الحالات الصعبة للمنافسات و البطولات أين يكثر الضغط و التوتر.

و يؤكد أسامة كامل راتب (1997) أن الكثير من الرياضيين يفشلون في تحقيق أفضل مستويات ادائهم بسبب التوتر العصبي والقلق الذي يصاحب الاشتراك في المنافسات الهامة، والذي يؤدي الى تقلص عضلات الجسم كافة بدلا من ان يحدث التقلص في العضلات المشتركة في اداء المهارة فقط وتعتبر قدرة الرياضي على الاسترخاء والاحتفاظ بهدوء الاعصاب مهمة جداً لكي يحافظ على المستوى الامثل للاستثارة الانفعالية (أسامة كامل راتب، 1997، ص285-278).

الاستنتاج العام : تعتبر القيادة الرياضية ذات الاحترافية المهنية العالية عاملاً مهماً من العوامل المؤثرة في تحقيق الانسجام و التفاهم و توفير الجو المناسب للاعب في مواقف اللعب المختلفة، كما تعتبر الانفعالات السلبية بمثابة السم القاتل و المثبط لجميع العمليات العقلية و الجسدية التي تنعكس بالسلب على الأداء، كما يجب الاعتماد على السلوك القيادي الذي يسهل عملية الاتصال و التواصل و سيرونة العمل وتحقيق الذات بالنسبة للتلاميذ و غرس الثقة بالنفس و زيادة العزيمة و الاصرار، و بعث فيهم الرغبة ، الطرق الكفيلة لتجنب حدوث الضغوط و التوترات، وبعث دوافع الإنجاز لديهم و من خلال ما تقدم ذكره يمكننا القول أن أنجع السلوكات القيادية هو ذلك السلوك الذي يجد فيه التلميذ فرصة للتنفيس و التعبير عن نفسه ، بحيث يجد من يساعده على تخطي الصعوبات و تنمية جوانبه النفسية و الاجتماعية و البدنية وهذا ما يؤدي إلى إحساسه بالسعادة، و هذا ما يجعله يسعى لبذل المزيد من الجهد لأجل تحقيق المزيد من النجاحات و الفوز، و في الأخير أوصت الدراسة بضرورة الاعتماد على كل من السلوك القيادي الديمقراطي و السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و سلوك الاثابة القيادي لأنه يوفر للتلاميذ الفرصة و البيئة المناسبة لزيادة الثقة بالنفس و دافعية الانجاز و تطوير القدرات و المهارات النفسية و الاجتماعية نظراً للمرحلة العمرية الحساسة للاعبين، كما أوصى الباحث بضرورة الاعتماد على السلوك التدريبي بصورة أقل وذلك قصد تمكين اللاعبين من التحكم في اللعبة.

ثانياً : مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

هذا ومن خلال ما ذكرناه سابقاً تبين وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه الموجب ما بين السلوك القيادي الديمقراطي و التحكم في التوتر و هذه العلاقة قوية جداً ، و هذا يعبر عن قوة التأثير للسلوك القيادي الديمقراطي على التوترات التي تعترى أعضاء الفريق، أي أن درجة التحكم في التوتر تتأثر بالسلوك القيادي الديمقراطي في الاتجاه الإيجابي، أي أنه كلما زاد السلوك الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية زاد التحكم في التوتر لدى أعضاء الفريق في المنافسة الرياضية، و يعزو الباحث ارتفاع درجة التحكم في التوتر إلى أن اللاعب وفي ظل السلوك القيادي الديمقراطي

يجد نفسه متحرر من جميع الضغوط النفسية وما ينتج عنها من انفعالات سلبية و على رأسها التوتر و القلق و نقص التركيز، لأن ما يحدث في ظل السلوك القيادي الديمقراطي يؤدي إلى انتشار مشاعر الرضا و الارتياح و الاقبال على التعاون و الاستقرار و رفع الروح المعنوية و يتدعم الجانب النفسي في الاتجاه الايجابي و تزيد الثقة بالنفس، مما يساهم في التحرر من كل الضغوط، فيسعى اللاعب أن يشعر كل أفراد الجماعة بأهمية مساهمته الايجابية في تحقيق الهدف الجماعي، و محاولة التغلب على جميع الصعوبات التي تعترض اللاعبين في تحقيق الفوز.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة زياد الطحaine و آخرون (2008) الذي توصل إلى وجود علاقة بين السلوك القيادي الديمقراطي و مستويات الرضا عند اللاعبين إذ أنهم يتحررون من جميع القيود التي تسبب لهم التوتر و الضغط النفسي في ظل السلوك القيادي الديمقراطي، كما تتفق مع دراسة، بحيث أوضحت نتائج الانحدار أن الأسلوب الديمقراطي كان أهم العوامل التي ساهمت في تفسير الرضا عند اللاعبين، كم تتفق مع دراسة بكة فارس(2012/2013) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين تسهيل الأداء و الاهتمام بالجوانب الصحية، و تتفق أيضاً مع دراسة محمد نزيه بين و آخرون (2009) حيث احتل الأسلوب الديمقراطي المرتبة الاولى من حيث درجة العلاقة بينه و بين رضا اللاعبين.

و يعتبر أسامة كامل راتب (2000) التوتر النفسي من أهم المشكلات التي تواجه معظم الرياضيين، وله العديد من الآثار السلبية مثل تبديد الطاقة البدنية، و الحرمان من لحظات الاستمتاع بممارسة الرياضة، كذلك فإن التوتر قد يضعف من ثقة الرياضي في نفسه عندما يمتلكه الاعتقاد أو التفكير بأنه غير كفء، إضافة إلى أنه قد يسبب حدوث الصراع الداخلي، كما قد يسبب حوث الاصابة البدنية، و في الغالب يكون سبباً رئيسياً للعزوف أو الاعتزال المبكر عن الممارسة(أسامة كامل راتب، 2000، ص 271) .. و تشير الدلائل إلى أن التوتر يحدث نتيجة الأفكار السلبية و التغيرات في الاستثارة كاستجابة للبيئة (أسامة كامل راتب، 2000، ص 272) ..

و يرى محمد عليه (2005) أن التحكم في التوتر يعني القدرة على التغلب بفاعلية على ما يعتري اللاعب من قلق، و معالجة الضغوط و الانفعالات بطريقة إيجابية (محمد عليه، 2005، ص 500).

و هنا يشير محمد حسن علاوي (1998) إلى أن التحكم في التوتر هي القدرة على التغلب بفاعلية على ما يعتري اللاعب من قلق و معالجة الضغوط و الانفعالات القوية بطريقة إيجابية (محمد حسن علاوي، 1998، ص 35) .

ثالثاً : مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

هذا ومن خلال ما ذكرناه سابقاً تبين وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه السالب ما بين السلوك القيادي الأوتوقراطي و التحكم في التوتر و هذه العلاقة قوية جداً لكنها أخذت الاتجاه السالب ، و هذا يعبر عن قوة التأثير للسلوك القيادي الأوتوقراطي الذي يسبب الضغط الكبير و يزيد من درجة التوترات لدى اللاعبين، أي أنه كلما زاد السلوك الأوتوقراطي لأستاذ التربية البدنية قل التحكم في التوتر لدى أعضاء الفريق في المنافسة الرياضية، و يعزو الباحث قلة التحكم في التوتر إلى أن اللاعب وفي ظل السلوك القيادي الأوتوقراطي يجد نفسه يعاني من الضغوط النفسية الناتجة عن السلوك الأوتوقراطي و ينتج عنها انفعالات سلبية و على رأسها التوتر و القلق و نقص التركيز .

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة مع نتائج دراسة نغم خالد و آخرون (2003) التي توصلت إلى تدني الأسلوب القيادي الأوتوقراطي لدى المدربين، و ذلك لمعرفتهم مدى التأثير على الجانب النفسي للاعبين، و الذي ينعكس بالسلب على الأداء، كم تتفق مع نتائج دراسة بشير بن عطية (2010/2009) الذي وجد أن السلوك الديكتاتوري احتل المرتبة الأخيرة بين السلوكات القيادية الأخرى، و تتفق مع دراسة زياد الطحاينة و آخرون (2008) الذي وجد أن هناك علاقة ارتباطية سلبية بين السلوك الديكتاتوري و الرضا عند اللاعبين، و أوصت بضرورة تجنب استخدامه، كما تتفق مع دراسة محمد نزيه بين و آخرون (2009) حيث جاء أسلوب الحكم الفردي في المرتبة الأخيرة من حيث درجة الارتباط بينه و بين رضا اللاعبين، بحيث يعتبر أحد أهم أسباب للضغوط لدى اللاعبين، كما تتفق مع دراسة

ستراشن (1995) الذي توصل إلى أن أهم مصادر الضغط النفسي كانت تدور حول الانتقاد للرياضي من طرف الآخرين، وهذه من أبرز السمات المميزة للسلوك الأوتوقراطي.

و يرى هارون توفيق الرشيدي (1999) بأن الفرد و خاصة الرياضي يتعرض إلى مختلف المواقف الضاغطة في حياته اليومية، أو أثناء الأداء أو الانجاز الرياضي، و التي حسب كل من " كانون و سيللي " تنبه جسمه للاستجابة للضغط النفسي الذي يتعرض له إما بالمقاومة كرد فعل ((مواجهة الضاغطة، بسبب الضغط))، أو الفرار ((تجنب مسبب الضغط))، و ينتج عن الشعور بحالة الضغط و التي يعانها الفرد من تأثير الضغوطات المختلفة حالة من عدم الاتزان الفسيولوجي و النفسي تعبر عن نفسها في الحاجات و التوترات تخرج الفرد من انتظامه العادي، فيعقب قواه العقلية و صفاته المزاجية و يشحذ طاقته الجسمية و الروحية ليبذل مجهودات تكيفه (هارون توفيق الرشيدي، القاهرة، 1999، ص 38).

أما " Servant Parquet " فيرى الضغط على أنه " توتر أو صراع و حالة من التوتر النفسي الشديد " (D. Servant, Parquet 1995, p40). و يشير ماثي و هايكوك (Mathny & Hay cok 1993) أن الضغط النفسي يتمثل في مجموعة من المواقف أو الأحداث أو الأفكار التي تؤدي إلى الشعور بالتوتر، فيجد الفرد صعوبة في التدبر (محمد محمود بني يونس، 2007 ، ص 251).

و يعتبر " هانز سيللي " الذي قدم بعض الجوانب التطبيقية لمفهوم الضغط من خلال نموذج " التناذر و العالم للتكيف "، و أشار إلى أن الضغوط تعتبر من العوامل الهامة في حدوث الاجهاد و الانفعال الزائد لدى الفرد، و حدد ثلاث مراحل للاستجابة هي: مرحلة الانذار - مرحلة المقاومة - مرحلة الانهاك (Thomas Raymond , 1997, p25).

رابعاً: مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

ومن خلال ما ذكرناه سابقاً تبين وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه الموجب ما بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و التحكم في التوتر و هذه العلاقة قوية

جداً ، و هذا يعبر عن قوة التأثير للسلوك القيادي الاجتماعي المساعد على الضغوط التي تواجه اللاعبين، أي أن درجة التحكم في التوتر تتأثر بالسلوك القيادي الاجتماعي المساعد في الاتجاه الموجب، و يعزو الباحث ارتفاع درجة التحكم في التوتر إلى أن اللاعب وفي ظل السلوك القيادي الاجتماعي المساعد يجد الفضاء الذي من خلاله يتحرر من كل الضغوط النفسية وما ينتج عنها من انفعالات سلبية لتحل محلها مشاعر الرضا و الارتياح و الاستقرار و رفع الروح المعنوية تزيد القدرة على تحمل التوترات في ظل وجود المرجع الذي يعتمدون على مساعدته، مما يساهم في التحرر من كل الضغوط.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **زياد الطحائية (2008)** الذي توصل أن أسلوب الدعم الاجتماعي له علاقة ببعض أبعاد الرضا عند اللاعبين، كما تتفق مع دراسة **محمد نزيـم و آخرون (2009)** الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه الموجب بين السلوك القيادي الاجتماعي المساعد و الرضا لدى اللاعبين، و تتفق أيضاً مع دراسة **بشير بن عطية (2010/2009)** الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الاجتماعي المساعد و التفكير الابتكاري، كما تتفق مع دراسة **بكة فارس (2012)** الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين التقدير الاجتماعي للاعبين و دافع انجاز النجاح، حيث أن التقدير الاجتماعي يؤثر بالإيجاب على توترات اللاعبين.

كما يبين **عبد الستار (1991)** أن أسوأ الضغوط و أكثرها ارتباطاً بالتوتر و الاضطراب النفسي، هي تلك التي تحدث للفرد المنعزل الذي يفقد المساندة الوجدانية و الصلات و الدعم الاجتماعي (**عبد الستار، 1991، ص 133**).

و يؤكد **فرارز (Frasser1983)** بل أكثر من ذلك إن الدعم الاجتماعي يمكن أن يحمي الفرد من الاضطرابات الباثولوجية (**Fraser,T.M,1983, p40**).

كما بين **فلانوري (Flannery1990)** من جهته أن البحث عن الدعم الاجتماعي و الروابط الاجتماعية يتسم بها الأفراد الأكثر مقاومة للضغوط (**عسكر علي، 2000، ص 58**).

و يؤكد عبد الحفيظ (2002) إلى أن العصر الحالي يتميز بأنه عصر الضغوط النفسية و القلق، الأمر الذي يتطلب منا الاهتمام بمواجهة العوامل المسببة لها، و التصدي لها لمساعدة الفرد على التكيف، مع الواقع الذي نعيش فيه و وصولاً به إلى الصحة النفسية السليمة (عبد الحفيظ، إخلاص، 2002، ص 86).

و يشير (Pierluigi graziani & Joel swendes) أن معظم الباحثون يربطون الدعم الاجتماعي بالحالة الصحية للفرد، حيث يرى (Bling 2000) أن الدعم الاجتماعي يستطيع أن يعدل الآثار السلبية للظروف الضاغطة، و يزيد من الفوائد على الصحة و يحفظ من المرض (Pierluigi Graziani & Joel Swendes 2004, p98).

خامساً : مناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

من خلال النتائج المذكورة سابقاً تبين وجود علاقة ارتباطية في الاتجاه الموجب ما بين السلوك القيادي الاتابي و التحكم في التوتر ، و هذا يعبر عن تأثير السلوك القيادي الاتابي على التوترات التي تواجه اللاعبين، وإن امتياز القائد بالسلوك الاتابي يعني استعمال كل ما يمكنه من تعزيز الجانب النفسي للأفراد و ذلك بالاعتماد على كل ما يستطيع تحفيز الفرد و دفعه للأفضل و الأحسن كما أن الحوافز هي عبارة عن مؤثرات مصدرها خارجي بحت تقوم بدور تحفيز و تنشيطه إضافة إلى تشجيعه للقيام بأداء أفضل لأن الأفراد قد يبذلون مجهودات معتبرة و لكنها لا ترقى إلى ما يملكه الأفراد من طاقات بحيث يلاحظ القائد ويرى بأن تابعيه يملكون مهارات و قدرات لم توظف بعد، فيتدخل من خلال استعمال الأسلوب الاتابي فيمنح حافزاً لاستثمار كل طاقات الأفراد لصالح تحقيق هدف الفريق، مما يؤدي إلى المساهمة بفعالية في اشباع لحاجات و رغبات الأفراد و هذا ما يساعد على التخفيف من حالات التوتر فالإثابة من المؤثرات الخارجية، و عمل هذه المؤثرات هو التوجيه لسلوك أعضاء الفريق.

و تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة يوسف منصور الكبيسي (2009) الذي توصل إلى أن المدربين يستعملون السلوك الاتابي ببتاين، و أوصى بضرورة الاعتماد على التحفيز لأنه مهم في الحياة الاجتماعية و التدريبية للاعبين،

كما تتفق مع نتائج دراسة بكة فارس (2012/2013) الذي توصل إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين بعد التحفيز و دافع تجنب الفشل، لأن المدرب حين يحفز اللاعب يتحرر من الضغط و التوتر الذي يعيشه، و تتفق أيضاً مع دراسة زياد الطحاينة و آخرون (2008) الذي وجد أن أسلوب الدعم الاجتماعي و أسلوب التغذية الراجعة كان لهما علاقة ارتباطية بأبعاد الرضا عند اللاعبين، كما تتفق مع دراسة رمزي رسمي جابر (2012) الذي وجد أن السلوك القيادي احتل المرتبة الثالثة بالنسبة للسلوكات القيادية المفضلة من وجهة نظر اللاعب، و احتل المرتبة الثانية من وجهة نظر المدربين، لأنهم يعرفون قيمة التحفيز و الاثابة.

و يؤكد سالم و فؤاد الشيخ و آخرون (1989) أن التحفيز هو قوة أو شعور داخلي يحرك و ينشط سلوك الفرد لإشباع حاجات و رغبات معينة من أجل تخفيف حالة التوتر لنقص في اشباع تلك الرغبات و الحاجات، و بشكل أكثر تحديداً يوصف التحفيز بأنه متغير وسيط لا يمكن رؤيته أو سماعه أو الشعور به، لكن يمكننا استنتاجه من السلوك فعن طريق ملاحظة سلوك الفرد أثناء قيامه بعمل ما يمكن الاستنتاج فيما إذا كان محفوزاً أو لا، و ذلك بملاحظة الجهد الذي يبذله في أداء ذلك العمل المطلوب، وهنا تقاس مؤشرات عرضية للحفز و ليس الحفز نفسه (سالم، فؤاد الشيخ، و آخرون ، 1989، ص 27).

و يشير العائدي كمال (1997) بأن الحوافز مرت بمراحل تطور، تبلورت من خلالها الصورة التي نراها الآن، فبدأت بالمرحلة التقليدية و تمثل نقطة انطلاق و تم التركيز فيها على الحوافز المادية، ثم أعقبتها مرحلة مدرسة العلاقات الانسانية التي اهتمت بالحوافز المعنوية بجانب المادية، ثم جاءت المرحلة الحديثة التي ربطت بين الحوافز المادية و المعنوية و مدى الأداء (العائدي كمال، 1997، ص 24)

و يشير يونس عادل (2000) أن الحوافز توظف الحماس و الدافعية و الرغبة في العمل لدى الفرد مما ينعكس إيجاباً على الأداء العام و زيادة الانتاجية، كما أن الحوافز تساعد على تحقيق التفاعل بين الأفراد و فريقه، و تدفع التابعين إلى العمل بكل ما يملكون من قوة لتحقيق الأهداف المرسومة، كما أن الحوافز تعمل

على منع شعور الفرد بالإحباط و تدفع الفرد إلى المثابرة في عمله و تجعل كفاءته عالية (يونس عادل ، 2000، ص16).

قائمة المراجع و المصادر

- 1- أحمد الرفاعي، نصر محمود صبري: تعلم بنفسك التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام spss، دار قباء للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000 .
- 2- أحمد السعاف صالح: القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، الجزء الأول، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 1995.
- 3- أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، المفاهيم و التطبيقات، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- 4- أسامة كامل راتب: علم نفس الرياضة، المفاهيم و التطبيقات، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
- 5- العائدي كمال: أثر الحوافز على الأداء في المنشآت العامة للصناعات الفظنية في العراق، رسالة غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان، 1997.
- 6- الزوبغي، الغنام: مناهج البحث في التربية (الجزء الأول)، بغداد، 1994.
- 7- إيناس أحمد علي محمد: السلوك القيادي و التفكير الابتكاري لدى مدربي الكرة الطائرة و علاقتها بنتائج فرق مراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية، كلية التربية الرياضية بالاسكندرية، جامعة حلوان، مصر، 1998.
- 8- إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي: طرق لبحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية و النفسية و الرياضية ، ط2 ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002 .
- 9- بكة فارس : علاقة بعض الأساليب القيادية للمدربين بمستوى دافعية الانجاز للاعبين المستوى العالي (دافع انجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل)، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة (الجزائر)، العدد 08، 2012 .
- 10- بشيري بن عطية : السلوك القيادي لأستاذ التربية البدنية و الرياضية و علاقتها بمستوى التفكير الابتكاري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مجلة الابداع الرياضي ، جامعة المسيلة (الجزائر)، العدد 08 ، 2012 .

- 11- بكة فارس : علاقة بعض الأساليب القيادية للمدربين بمستوى دافعية الانجاز للاعبين المستوى العالي (دافع انجاز النجاح ، دافع تجنب الفشل)، مجلة الابداع الرياضي، جامعة المسيلة (الجزائر)، العدد 08، 2012 .
- 12- رمزي رسمي جابر : السلوك القيادي لمدرّب كرة السلة في محافظات قطاع غزة - فلسطين ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد 13، العدد 4 ديسمبر 2012 .
- 14- رمزي رسمي جابر: السمات الانفعالية لدى لاعبي كرة اليد في فلسطين، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 13، العدد2، 2011.
- 15- زياد الطحاينة ، عمر هنداي، غازي الكيلاني : السلوك القيادي لمدرّبي كرة السلة في الأردن من وجهة نظر اللاعبين و أثره على مستويات الرضا لديهم، دراسات العلوم التربوية، المجلد (35)، العدد 01 ، 2008.
- 16- سالم، فؤاد الشيخ، و آخرون: المفاهيم الادارية الحديثة، ط3، المستقبل للنشر و التوزيع، عمان، 1989.
- 17- كامل علوان الزبيدي: علم النفس الاجتماعي، ط1، الوارق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
- 18- محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 19- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان: القياس بالتربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 20- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1998.
- 21- محمد حسن علاوي: مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004.
- 22- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1998.

- 23- محمد محمود بني يونس : سيكولوجية الدافعية و الانفعالات ، دار المسيرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2007 .
- 24- محمد كمال السموندي: أنماط السلوك القيادي لدى أخصائي الأنشطة المختلفة بجامعة المنصورة (نظريات و تطبيقات)، مجلة علمية متخصصة في علوم التربية البدنية و الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، العدد 34، جامعة الاسكندرية، مصر، 1998.
- 25- محمد عليه: علاقة بعض السمات الانفعالية بإنتاجية الرمية الحرة في كرة السلة، مجلة نظريات و تطبيقات، العدد (55)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الاسكندرية. مصر، 2005.
- 26- صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي ، دار النشر والتوزيع ، الجزائر .
- 27- عبد الطيف محمد خليفة: الدافعية للإنجاز، ط1 - دار غريب للطباعة والنش، القاهرة، 2000.
- 28- عبد الستار : علم الأمراض النفسية و العقلية، دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 1991.
- 29- عبد الحفيظ، إخلاص: التوجيه و الارشاد النفسي في المجال الرياضي، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2002.
- 30- عسكر علي: ضغوط الحياة و أساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث، دمشق، 2000.
- 31- عمار بوحوش، محمد محمود ذنبيات: منهجية البحث العلمي و طرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- 32- فاهم كامل : أثر السلوكيات و الخصائص القيادية للمدرب على أداء لاعبي الدور الممتاز بكرة القدم ، مجلة التربية الرياضية ، العدد 02 المجلد 03 ، 2004.
- 33- فؤاد البهي السيد: علم النفس الإحصائي و قياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، 1975.

- 34- فريد كامل أبو زينة : الإحصاء في التربية و العلوم الإنسانية ، ط1 ، دائرة المطبوعات و النشر، عمان ، 2002.
- 35- نغم خالد و آخرون : دراسة فاعلية السلوك القيادي لدى مدربي الألعاب الرياضية في جامعة الموصل ، مجلة التربية الرياضية ، العدد 01، المجلد 03، 2004 .
- 36- هارون توفيق الرشيدى: الضغوط النفسية - طبيعتها - نظرياتها، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 37- يوسف الأقصري: الشخصية المبدعة، دار الطائف، القاهرة، 2001.
- 38- يوسف منصور الكبيسي : دراسة السلوك القيادي لمدربي الكرة الطائرة في الجامعات العراقية ، مجلة الثقافة الرياضية ، المجلد الثاني، العدد الثاني ، 2010.
- 39- يونس عادل: تحليل نظم الحوافز و علاقتها بأداء العاملين في المنظمات الصناعية الليبية في مدينة بنغازي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قار يونس، 2000.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

- 40 – Chan David: **Components Of Leadership Giftedness And Multiple Intelligences Gifted Students In Hong- Kong**, Chinese University Of Hong Kong, European Journal Of High Ability Studies, Volume 18, 2007.
- 41-D. Servant, Parquet : **Stress, Anxiété Et Pathologies Médicales**, Paris, Massan, 1995.
- 42-Fraser, T.M : **Stress Et Satisfaction Aux Travail**, Bit, Genève, 1983.
- 43- Jones , V : **Controlling Emotion In Sport** ,The sport psychologist , 17, 2003.
- 44- Mohamad Nazim Bin Hj & all : **Coaching Leadership Styles And Athlete Satisfactions Among Malaysian**

University Basketball Team, Research Journal Of
International Staudies, Issue 9 (January, 2009.

45- Martin, D,Gordon, A,& Todd,M:**Team Captains**

Perception Of Athlete Leadership, Journal Of Sport Behavior,
1 (29), 2011.

46-Pierluigi Graziani & Joel Swendes : **Le Stress-Emotion Et
Stratégies D'adaptation,** France Ed Nathan, 2004.

47- Sration , R : **Perceived Sources of Stress In
Champion High School Athletes** , Journal Of Sport And
Exercice Psychology , 1995 .

48-Thomas Raymond : **La Préparation Psychologique Du
Sportif,** 2eme éd, Paris, Edvigot, 1997.